[ 188 ] 39 - يه: قال الصادق عليه السلام: إن رجلا جاء إلى عيسى بن مريم عليه السلام فقال له: يا روح ا إني زنيت فطهرني، فأمر عيسى عليه السلام أن ينادى في الناس: لا يبقى أحد إلا خرج لتطهير فلان، فلما اجتمع واجتمعوا وصار الرجل في الحفرة نادى الرجل في الحفرة: لا يحدني من  تعالى في جنبه حد، فانصرف الناس كلهم إلا يحيى وعيسى عليهما السلام، فدنا منه يحيى فقال له: يا مذنب عظني، فقال له: لاتخلين بين نفسك وبين هواها فتردى، (1) قال: زدني، قال لاتعيرن خاطئا بخطيئته، قال: زدني، قال: لا تغضب، قال: حسبي. (2) 40 - كا: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم، عن إبراهيم بن مهزم، (3) عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال: كان يحيى بن زكريا عليه السلام يبكي ولا يضحك، وكان عيسى بن مريم عليه السلام يضحك ويبكي، وكان الذي يصنع عيسى عليه السلام أفضل من الذي كان يصنع يحيى عليه السلام. (4) 41 - ص: الصدوق بإسناده إلى ابن أورمة، عن الحسن بن علي، عن الحسن بن الجهم، عن الرضا عليه السلام مثله. (5) أقول: قال صاحب الكامل: لما دعا زكريا ربه وسأله الولد بينا هو (6) يصلي في المذبح الذي لهم فإذا برجل شاب وهو جبرئيل عليه السلام، ففزع زكريا منه، فقال: " إن ا يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من ا " (7) ويحيى أول من آمن بعيسى وصدقه، وذلك أن أمه كانت حاملا (8) فاستقبلت مريم وهي حامل بعيسى عليه السلام فقالت لها: يا

---

(1) في المصدر: فترداك. (2) من لا يحضره الفقيه: 475. (3) في المصدر: ابراهيم بن مهزم عمن ذكره عن ابي الحسن الاول عليه السلام. (4) اصول الكافي 2: 665. (5) قصص الانبياء مخطوط. (6) في المصدر: فبينما هو. (7) في المصدر: يعني عيسى بن مريم. (8) في المصدر: كانت حاملا به.